

درهما من السبيرتو وعشر نقط من الكليسرين ونقطة من الايبير وثيقا يسيرا جذا من الحامض الكربوليك فكان من ذلك حبر بنفسجي غليظ فمسحنا سطح الزمخ بالماء ثم كتبنا بهذا الحبر على ورقة وبلا جفمت الكتابة وضعنا الورقة على الجلازين وضغطناها براحة اليد وتركناها عليه دقيقة ثم نزعناها فانحسرت الكتابة على سطح الجلازين. ثم جعلنا نلصق الاوراق البيضاء ونزعناها فارتسمت الكتابة عليها. وقد ارتسمت الكتابة واضحة على سبعين ورقة. ثم غسلناه بالسفنجة مبلولة بالماء لا غير وطبعنا عليه كتابة اخرى وطبعنا عنها نسخا كثيرة

اخبار واكتشافات واخترعات

فاجعة وطنية

فجع الادب بفقد الكاتب البليغ والشاعر المتذوق سليم افندي النقاش البيروني صاحب جريدة المحروسة. وكانت وفاته بالاسكندرية في الخامس والعشرين من تشرين الثاني من اربع وثلاثين سنة. وله من الآثار الادبية غير جريدة المحروسة والمصر الجديد كتاب الفة حديثا في تاريخ المسألة المصرية سماه "مصر للمصريين". وفصول كثيرة في جريدة مصر. عزى الله اهله وخلائقه عن فقده

المدح الباروني في سورية (١)

نشرت جريدة فرنكفورت المسماة تمت هذا العنوان رساله فادها ان شرح يفتخر على مذهب دارون قد ترجم الى العربية فاجاج غضب البشير والنشرة الاسبوعية على الدكتور شميل مترجمو وعلى المنتطف ايضا. وان البشير

ادعى على صاحبي المنتطف بالكفر وطعن في بعض الفضلاء وان الدكتور شميل مستعد لجوابه كل من يعترض على مذهب دارون الخ نقول ان امرنا مع البشير معروف. واما النشرة الاسبوعية فلم تذكر المنتطف الا بالخير ولم تتعداه ضرا وان شهد ان شاء الله ولا سيما لان المنتطف حريص مثلها على مقاومة المذاهب الكفرية ولو كانت مقاومتها لهذه المذاهب من باب العلم لا من باب الدين. وفي الاشارة الى ما كتبه في فساد تعاليم النيهلمت والماديين والى تصريحه بفصائل رجال الدين ورجال العلم الاتهام ما يركي قولنا هذا امام كل مصنف. اما ادعاء بعض العداة لدينا باننا من المشايخين للمذاهب الكفرية فادعاء كاذب صادر عن الجهل التام او البغض الشديد لاننا لم ندين شيئا من المذاهب الكفرية لاسرا ولا علنا بل

(١) Die Darwinismus in Syrien, Abendblatt der Franckfurter Zeitung.

نحن مقاومون لها كلها قلوباً وقالباً وكتاباتنا
الكثيرة تشهد في وجه كل عدو خصم . وقد
لانا البعض على اننا لم نوقف منطفنا لمقاومة
المذهب الناروتي . ولكن لو فعلنا لشاع هذا
المذهب في البلاد واعرق فيها في اقل من سنة
وهذا غير المطروب . وهوذا النشرة الاسرعوية
قد تصدّت لمقاومة هذا المذهب وتشد يد التكبر
على ذوبو فرغبت الناس في مطالعة كتب دارون
اي تريغيب . ولو نشر الدكتور شميل مئة اعلان
في كل الجرائد الخلية ما راج كتابه بتدار ما راج
من هذه المناقشة حتى ظن البعض ان النشرة قد
تواطأت مع الدكتور شميل على ترويج كتابه كما
يفعل بعض الجرائد الانجليزية . ونحن نرى
النشرة من ذلك لاننا نعلم غاية اصحابها ولكن
هذه هي نتيجة مقاومتها وارجاحت على غير
قصد اصحابها

وقد سألنا كثيرين عن رأينا في المذهب
الناروتي وهل هو مناقض للدين او موافق له .
ونحن بالدين الحقائق الدينية البتبع عليها عند
اليهود والنصارى والمسلمين مثل وجود الله
سبحانه وخلود النفس . فيجبهم اننا قرأنا كثيراً
ما كتب في اثبات هذا المذهب ونقصه ومع ذلك
لا يحق لنا ان نبدي رأياً في هذه المسئلة . ولكننا

اطلعنا في هذه الاثناء على خطاب للدكتور تيميل
مطران اكستر^(١) تلاها هذا العام في مدرسة
أكسفورد الجامعة وقال فيها ان مذهب
التسلسل غير منافق للعاليم الذين بوجه من
الوجوه . ويظهر من هذه الخطاب او المراءظان
هذا المطران المشهور بالعلم والتفوى يقبل مذهب
التسلسل ويعتقد انه غير منافق للديانة المسيحية
بل هو المظهر الاسمي والابجد من مظاهر الكون
وانه يأول الى اظهار عظمة الخالق سبحانه وتعالى
وانه وحى عظيم برقي الافكار الدينية ويشرفها
وان الباحثين فيه والمواطنين لدعائم مستحقون
لكل اكرام وتبجيل . ويظهر لنا ان كثيرين من علماء
المذهب البروتستنتي قد اخلوا بسبلون بمذهب
دارون ومجربونه كما سلموا قبلاً بمذاهب الفلكيين
والجيولوجيين بعد ان قاوموا اشد المناقشة

واننا ننصح لاختواننا ابناء الوطن ان لا
يهتموا كثيراً بهذه المذاهب واسماها قبل ان
يحصها رجال العلم . فانها ان احتملت نار
التشخيص وثبتت وعدت من الحقائق بلفتهم من
الف باب حتى من منابر الوعظ . وننصح لاصحاب
الجرائد الدينية المسيحية ان يهتموا اكثر بما قاله
الرسول القائل "لم اعزم ان اعرف بينكم الا يسوع
المسيح وايه مصلوباً" ولم ابشر "بجملة كلام بلألاً

(١) هو الدكتور اللاهوتي فردريك تيميل ولد باتكليترا سنة ١٨٢١ ودرس في مدرسة أكسفورد
الجامعة ونال امي الجوائز وعين معلماً فيها للرياضيات ثم سيم قسيساً سنة ١٨٤٦ . وترأس على
مدرسة ككلر الكليية من سنة ١٨٤٨ الى ١٨٥٥ وعين مفتشاً للمناس من سنة ١٨٥٥ الى ١٨٥٨ . ثم
سيم اسقفاً على اكستر سنة ١٨٦٩ وهو من قسوس ملكة الانكليز وله عدة كتب مشهورة

تعتدل صليب المسيح" فان هذه هي الطريقة المثلى وهي اجدر بهم من التهمك على رجال العلم ومناصبه اتباعهم أيا كانوا

خطبة الدكتور لويس

لم يدّر في خلدنا ان المناقشة التي دارت في المنتظف على اثر خطبة الدكتور لويس (١) قد قرّرت في اذهان كثيرين من التراه في مصر وسورية وهما بيتنا يجب ابطاله وهو انتصار صاحبها للعقائد الكفرية ومناقضتها للعقائد الدينية . ولم تكن نظراً ان الحقيقة تخفي على جلائها والتمهة نثبت على فسادها حتى سمعنا كثيرين من اهالي مصر وسورية يستغربون ما جاء في الجزء الماضي من المنتظف وهو ان رئيس مدرسة وبش الكلية واساتذتها قرأوا الخطبة المذكورة واستحسنوها وصدقوا لما ولم يجادلوا فيها ادنى ريبه تنص من قدر صاحبها بل يدل انهم رفقوا الى منصفهم وجمعوا له اسوة بانفسهم . هذا وأنا والحق شاهد تأييد العود الى هذه المسألة حذراً من ان نذكر ما سبقها من الامور المنكرة وما عقدها من الحوادث المكربة الا ان البر والشية توجبان ازالة هذا الوهم من الاذهان وكشف الحقيفة والاخذ بناصر المظلوم ولو بعد مَرَّ الزمان

فالخطبة المذكورة عريّة عما عزي اليها من

المسائى وبرية مما نسب اليها من الضلال وقد ثبت حتى لدى الذين كانوا السبب في اثاره الجدل فيها انها مفرغة في قالب الحقائق سالمة من شوائب الاضاليل . والذي اضطرهم الى التسليم بذلك حكم رجل منصف خالي الغرض مشهود له في العلم والنفي والعقل والتجرب في المباحث الفلسفية . ألا وهو العلامة سبلي رئيس المدرسة الكلية التي تعلم فيها معظم الاميركيين الذين في الاقطار السورية . وذلك انه لما دارت المناقشة على اثر هذه الخطبة وأحسن الدكتور لويس بما كن وراءها بهت بصورة الخطبة الى الدكتور سبلي المذكور وكفنه انتقادها وابناء رايه فيها واخفى عنه الباعث على ذلك فبعث اليه الدكتور رسالة فخاوما الشكر على تلك الخطبة الفراء والحكم الصريح بانها سديدة الآراء منطبعة على اجل التمايل القوية تنفث عن اشرف الصواطف القوية وتؤيد الحقائق الدينية . وقد اطلنا على هذه الرسالة مع كثيرين غيرنا . فلما قرأ الدكتور لويس جوابه اعلمه بما انهم به وعزي اليه فاجابه ثانية بتأسف مما ثار عليه من التثني واتهم به بما لا موجب له ويقول في الختام ما سمعنا كثيرين من العتلاء يقولونه وهو "لقد اخذني العجب مما نابك واعترف لك اني كلما فكّرت في خطبتك لا اجد ادنى مسوغ لهذا الاعتراف عليك" . اما الذين وقفوا على دخائل المسألة فيصرفون اسباب ذلك وهم يحكمون كما حكما نحن منذ زمان ان الطاعة من وراء سترة الذين

(١) عنوان هذه الخطبة المعرفة والعلم والحكمة وهي مدرجة وجه ١٥٨ من السنة السابعة من المنتظف والمناقشة التي جرت عليها مدرجة في ما يلي ذلك من السنة عينها

لنضاه اغراض في الصدر من افعج انواع الخطاه
والاعتداء وان التسلح بالدين لمقاومة العلم ظاهراً
والاستثناء من استخاص العلماء باطناً من اسعج
انواع الافتراف

هذا وتريد الآن ما قلناه أننا ودوان قصدنا
اشهار الحقيقة لبرهة رجل فاضل وليس القصد
التفديد على خطاه قد نقرر منذ تلك الايام
واعتب لمركبو النداسة والملام

اكتشاف طبي عظيم

هو الوقاية من الحمى الصفراوية بالتطعيم كما
يقع الجديري . ولا يعلم نفع هذا الاكتشاف الا
من نتيج اخبار الحمى الصفراوية فحرف فتكها
الذريع بسكان البلدان الحارة وكل بلاد نزل
فيها وبالحما . وصاحب هذا الاكتشاف استاذ من
اساتذة المدرسة الطبية في ريو ديجانور وباميركا
الجنوبية . وقد شاع حديثاً فتناقلته اشهر الصحف
العالمية . ومخلص ما يقال فيه ان الاستاذ فرير
المشار اليه أننا كشف اجساماً حية صغيرة جداً
لا ترى الا بالمكورات في الذين يصابون بالحمى
الصفراوية فحسد انها هي علة هذا الداء العيا .
وصنع لتفتيح حسدو هذا سائلاً مخصوصاً فتم هذه
الاجسام فيوه فلما تمت وتكاثر طعم الحيوانات
العجم من سائلها فاصابتها الحمى الصفراوية فتمتق
من ذلك ان هذه الاجسام هي علة الداء وانه قد
اصاب في حسدو

ثم انه ما زال يستنبط الطرق ويبيد
الجوارب حتى اُصل الى تخفيف قوة هذه الاجسام

وتلطيف فعلها بحيث تؤثر في من يتطعم بها تأثيراً
خفيفاً فتقي المنظم بها من شر غيرها . اما الطرق
التي لطّف بها تأثير هذه الاجسام فلم تستهر حتى
الآن . واتفق ان امبراطور برازيل كان يطلع
على تجاربه فلما اتضح صدقها اذن له بتطعيم
البشر . فابتدا الاستاذ التطعيم في نفسه ثم في
اساتذة المدرسة ثم في غيرهم حتى بلغ عدد
المطعمين اربعة ابد اربعة اشهر . فاصيبوا جميعاً
بحمى صفراوية خفيفة جداً وشفوا منها بعد يومين
او ثلاثة

واما البرهان على ان هذا التطعيم يقهم من
الحمى الصفراوية الشديدة فهو شواهد الاحوال
فان كثيرين منهم كانوا يقبون في الاماكن التي
قد اشتدت فيها الحمى ولا يصابون وآخرون
بيناطون المرضى ولا يعدون والحيوانات التي
كان يوتق بها الى معمل الاطباء حيث كانت
جرائهم المرض كثيرة كانت تموت بعد ساعات
قليلة راما المظمة فلم يميت حينان منها مع انها
كانت مئات . وقواد السفن الاجبية الذين
تطعموا لم يميت منهم احد . فكفي بها شواهد على
ان هذا التطعيم الجديري يقي من الحمى الصفراوية
واما مدة وقايته فلم تعين حتى الآن مع ان هذا
الاكتشاف تم منذ سنة من الزمان

هذا ومعظم الفضل في هذه الاكتشافات
صاحبها للعلامة باستور فانه هو الذي اكتشف
سر الامراض الخيرية وطرق علاجها ففتح
لسائر العلماء باباً يلجون منه الى كشف الحقائق .

نعمنا الله بهم وبعلمهم ووقانا شر كل جاهل منافق ومنكر فضل عتوق

دواء اعظيم المنفعة

شاع في هذه الاثناء خبر عفار يؤمل ان يزبل الالما كثيرة وقد تخفق انه ينفي الالم من الذين عمويا بالكاتركنا (الماء الازرق) وارادوا ان يستردوا بصرم بالاعمال الجراحية . وقد ثبت بالتجارب الكثيرة في النساء وقرنما واميركا انه اذا عولجت الديدن بهذا الدواء لا تشعر بالالم ولو قطعت القيلة واخرجت الرطوبة البلورية من داخلها . وهذا الدواء تخدير شبيه بالفلويات يبنى عند الاطباء الكوكابين ويستخلص من الكوكا وهو نبت بري ينبت في بيرو باميركا وقد عرف الاطباء انه مخدر منذ سنة ١٨٥٦ الا انه لم يخطر لهم ان يجرىوا تأثيره في المنفعة العين وقرينتها الى عهد قريب

فازابوا جرعا او اكثر الى ه اجراء من كلوريدات الكوكابين هذا في مئة جزء من الماء وقطروا نقطا قليلة من مذوبها في الديق فقدرت ملتصقة بقرينتها وزال منها الشعور عما بعد نحو خمس دقائق الا انها استرجعت الحس بعد ١٥ او ٢٠ دقيقة فالنوم ان يعيدوا انقار فيها كل خمس دقائق ليدوم خدرها وقتئذها للحس فابتدئ الجندر الى الترحية (وهي ما تلون من العين اسود او ازرقي الخ) ولم تضي نصف ساعة حتى فقد الحس تماما واستمر مفقودا مدة من الزمان . وفي غضون ذلك عمل الجراحون

النسويون اعمالا جراحية في الترحية كملية المدقة الاصطناعية فلم يشعر الا لوم بالمد والعلو هم وغيرهم عالية الكاتركنا فلم يشعر الاعلاء بشي مما عملوه ولا تالموا البتة . وقال الموسيو باناس وقد جرب هذا المخدر كثيرا في عيون كثيرين انهم يتالمون عند قطع الترحية الما خفيفا جدا لا يشكونه احد . الا انه خالف الجراحين النسويين في عالية المدقة الاصطناعية فقال ان المخدرين يشعرون ببهض الالم منها . وقد وجد ان الاحول يخفق عليه الالم جدا اذا عملت فيه عالية الحول بعد تخدير عيني والذين توضع لهم الدهونات الكاوية كحجر جينم (تبهرات الفضة) مثلا لا يشعرون بها والذين تخرج من عيونهم الاجسام الغريبة كقطع الحديد لا يشعرون بشي عند اخراجها . فلا ريب بعد هذه التجارب انه قد اضيف الى عدد العقاقير الطيب جفار لا تتدر قيمته

ولحسن الحظ لا تتحصر منفعة هذا العقار بالعين بل تعم الغشاء المخاطي كله فقد ائتمت الموسيو ووجاردين بؤثراته بيزيل الالام المعدية في الحمال وان المخدر يوتحت الجلد بعد تدويره في الماء على نسبة ١٠ سنتيكرامات للكرام يحدث في الذين اعنادوا على المورفين ما يحدثه المورفين فيهم مع سلامتهم من الآفات التي تلحق بهم من المورفين . والمجربون يجربون عساهم ان يزبلوا بالحقن يوتحت الجلد الالام الشديدة كالام الاضراس والالام العصبية

المعروفة بالفراجيا والآلام المعدية ونحوهما .
 وآخرون يجهزون نائبة في المحبوبات البكاه
 توسعاً في معرفة خواصه واملاً بكشف منافع
 اخرى له . وقد بلغنا ايضاً ان بعض الاطباء
 الانكليز والاميركيين اضعوا هذا الدواء فثبت
 لهم منفعة ولاسيما في العين والنجرة
 تحميم التليفون

نقلت الجريدة العلمية الفرنسية ان الموسيقي
 فان رسليرج بعد ان اسمع اناساً في انكرس
 صوت معازف تنزف في بروكسل على ٤٦
 كيلومتراً منهم عاد فاسمعه للملك بلجيكا على بعد
 ١١٠ كيلومترات وكل ذلك بعميق التليفون .
 والمتظن انهم يصلون بين مدينتي استند وأرلون
 باسلاك للتلفون يكلم الرجل بها صاحبه عن
 بعد ٢٨٥ كيلومتراً فير بطون اشهر مدن بلجيكا .
 اصغراج غاز الضوء من زيت البترول

جاء في الـهيتنك اميركان ما نصه . ان
 ارباب الدم والصناعة يعدون البترول كثيراً
 شيئاً يثرى به العالم في الزمان القابل . فقد
 صاروا يجمعون به كثيراً من الآلات البخارية
 الفاجية والمحركه فضلاً عن الاستارة بنوره في
 الاقطار . والاميركيون يستخلصون منه الآن
 غازاً للاضاءة والاحاء على غاية الجودة وقد
 صنعت شركة منهم ادوات خاصة لاستخلاصه
 فتخرج الجالون الذي ثمنه ربع فرنك وتستخلص
 منه أكثر من مترين مكعبين من الغاز الذي يفوق
 ضياءه وضياء الغاز العادي بخمسة اضعاف . ونصب

آلات استخلاصه سهل اذا كانت معتدلة الاثمان
 واستخلاص الغاز بها بسيط لا يتعدى على احد
 باشاس الهواء الاصفر

بعث الموسيقي كاريلون الى المجمع العلمي
 الفرنسي بمقالة حوت وصف تجاربه في باشاس
 الهواء الاصفر في باريس وهي تنطوي على قضايا
 متعددة منها ان الباشاس اهني (وقد وصفناه
 في مقالة الهواء الاصفر في الجزء الثاني من هذه
 السنة) يتكاثر بغو براعم على راس الفضة منه
 وانفصال تلك البراعم عنه . ومنها ان هذا النبات
 يموت بالتخفيف اذا خلا من الجراثيم كما قاله
 العلامة كوخ . ومنها ان جراثيمه تنمو بالتخفيف
 وتستضيء على . وانه يتكاثر على طريقة اخرى
 لم نعيين به . ومنها انه اني هذا النبات في مرق
 مخصوص ثم طعم به فلم يُصب الطعم بالهواء
 الاصفر

سيار جديد

بعث الموسيقي بيثيل رالة الى المجمع العلمي
 الفرنسي في قوة الشمس وتغيرات الابرة
 المغنطيسية وزعم في عرضها انه يوجد سيار جديد
 وراء تغير ابعاد عن السيارات كلها عن الشمس .
 فمما اوقيانوس وتبين مدة دورانه حول الشمس
 اربعماية وسبع وستين سنة . وهو انما حكم بوجود
 هذا السيار من التغيرات القرنية التي نتغيرها
 الابرة المغنطيسية (البصلة) فانه استقرى هذه
 التغيرات على ما هي في ارساد القوم منذ اواسط
 القرن السادس عشر الى اليوم فظن انه يمكن

تليلها وابانة اسبابها على تقدير وجود سيار كالسيار الذي ذكرناه . واتصل من ذلك الى تعيين مكانه فزعم انه الآن في طول ٢١٤ او قريبا منه في برج الجدي . نقول وعلى نحو هذا الزعم حكم بعض علماء الفلك بوجود السيار اورانوس قبل ان رآه ثم عيبت مكانه فوجدت العلماء بعد ذلك قريبا من المكان الذي عينته له . فاذا صح زعم ديفنشل منا افاد اهل العلم فائدتين كبيرتين احدهما اكتشاف سيار جديد والثانية تامل الاضطرابات الفيزية للابرة المغناطيسية فان تليلها لم يعرف حتى الآن

نباة الكلب وشجاعته

حدث في الثامنة عشرة من ايلول الماضي حادث غريب في احدى منازل اميركا لم يرو الرواة اغرب منه . وهو انه كان في ذلك المنزل كلب كبير مشهور بالقوة والنباة ففي تلك الليلة سكر باب المنزل ونضى الى الغرفة التي يتامر فيها بعد ان افنل الباب الخارجي وانطرح على فراشه لا يبي على احد ثم استيقظ في اثناء الليل واذا الكلب بجانبه يبيخ عليه ويحاول ايقاظه فزجره فلم يتجر بل عض الرسادة وتزتها من تحت راسه لكي يبعثه عن النوم ففتح عينيه واذا غرفة ملأى بالدخان فطن حينئذ الى ان النار قد شبت في المنزل فنام حالاً وخرج من الغرفة ولكن كانت سورة المحي لم تنزل عاملة في دماغه فسقط على الارض ولما لم يستطع القيام اخذ الكلب من طوقه وجره الى الباب الخارجي لكي

يفتحه . ثم سعد الى المتزل باسرع من لح البصر ووقف على باب صاحبه وما زال يبيخ ويخطب الباب يديه حتى استيقظ ورأى المخترق ان باغته وحينئذ تركه الكلب واخذ يتفرع الابواب واحداً واحداً حتى اينظ كل الذين في المنزل وكان يبيخ مع الشخص الذي يوقظه رجلاً كان او امرأة الى باب المنزل الخارجي ويتركه هناك في دار الامان ويعود الى المتزل لياتي بغيره . وفي الآخر كانت منه امرأة على ذراعها طفل فمئرت رجها بالدرج فسقط الطفل عن ذراعها وكفها لم تنقب اليه من رعبها بل خرجت وحدها وكان الدخان الكثيف قد ملأ المنزل كله اما الكلب فلم يترك الطفل بل اسرع اليه وحمله بشاوي وخرج به من المنزل . وفي الحال عادت انه الى نفسها ولما لم تر ظلمها على يدها ظلت انه بقي في المنزل فصرخت صرخات مرة وهجمت على الباب تريد الدخول وكانت الهم قد اكتنفت المتزل من داخل ومن خارج فامسكها الحضور ومنعوا عن الدخول في النار ولما رأى الكلب منها ذلك ظن انها تركت واحداً من اولادها في المنزل فزع نفسه في اللهب لكي يفتقه فذهب شهيداً لنباةه وبساله . وكل الذين رأوا المتزل حكوا انه لولا نباة هذا الكلب وبساله ما اهتت النار على احد من كل من كان فيه

ظانثريه

بعت بعضهم رسالة الى الجريدة العلمية

الفرنسوية في وصف طائر كبير الوجود في بلاد
آنام يعرف عندهم بالككيو واسند كلامه الى رجل
فرنسوي اسمه الموسويو وكان قد انتخب لادارة
البلاد التي اخضعها الفرنسيون في محاربتهم
للصين فاقطنفنا من كلامه ما يلي

الككيو طائر لونه ابيض واسود مشوب
بالغبرة وهو يعيش اسراباً ويقبل الدجن ويالف
اليوت ومعنى اسمه بلغة اهل انام الطائر المتكلم
وم يروون عنه رواية غريبة وذلك ان فلاحاً
كان يحرث حنلة فاناها هذا الطائر وجعل يشده
بشياو ثم سار امامه في جهة بيته كأنه يدعو الى
هناك فلم يفهم الفلاح مراده وبقي يحرث ارضه
فعاد الطائر وجعل ينفذ انوف الديران ويرفرف
امام وجهها كأنه يريد ان يفتأ اعينها ويضع
صاحبها من الحراثة فحنق الفلاح وضربه فقتله .
ولما انتهى من حراثة حنله عاد الى بيته فوجده
متهوياً ورأى جث امراهه واولاده مطروحة على
الارض ففهم مراد الطائر وندم على قتله ولات
ساعة مندم

قال المكناب واني اترك الحكم على صدق
هذه الرواية وكذبها للتاريخي اللبيب فليحكم كيف
شاء ولكن بعد مطالعة الحقائق التي اوردتها .
وبذلك ان الموسويو بشو المذكور آنفاً اقنى طائراً
من هذه الطيور قد جن عنده فكان كلما جاع
يطوف البيت والبستان منتشاً عنه فاذا لم يجده
دخل الى مكتبه وصرخ صرخة تنصوا لي ينيه
اليو ثم نظر الى حوضي تلقى العين بالعين وفتز امامه

الى المكان الذي كان يلتقط فيه الطعام . فاذا
ابطأ الموسويو عن اتباعه عاد اليه واسك
بلباسه (بتطلونه) وما زال يشده به وهو يبدي
اوضح العلامات على الدعاء حتى يقوم ويتبعه
فيقتز امامه الى البستان . ومتى بلغا المكان المعين
ينظر الطائر اليو ثم ينفذ المول الذي كان
صاحبه يشق الارض به ليلتقط الطائر الدود
منها . وكان كلما شق صاحبه مدرة وثب الطائر
على المول صائحاً حتى يكف صاحبه عن الضرب
به فيشرع الطائر في التقاط الدود الى ان لا يبقى
منه شيئاً ثم يلتفت الى صاحبه وينفذ المول
بمقاربه اشارة الى اعادة العمل على مدرة اخرى
فاذا ابطأ صاحبه عن اجابة طلبه صرخ وزق
ونفذ المول عينياً حتى يرى صاحبه قد اسرع
في اجابة طلبه فيسكت

وكان هذا الطائر يقضي النهار في النضام
وبيت الليل في البيت واذا رأى صاحبه على
الطريق حرم عليه وهو يصرخ صراخه المألوف
ثم وقع على كتفه لو عكازه او غيرها . واتفق يوماً
ان صاحبه خرج يتصيد فرأى طائراً اسود جميل
الريش بين طائفة من الككيو على شجرة فقاربه
بتلصصاً ووقف وراءه اجتر من قصب الزان
بجيت لا يبدو منه الا راسه واطلق على الطائر
الاسود فرماه ففترت بقية الطيور مدعوة الا
طائراً واحداً طار اليه ووقع على حديد بندقيته
وقد نقش ريشه وهو يصرخ مغناظاً وما زال
يدرج على حديد البارودة حتى اتى بده فجعل

واقبل منه للفرطه والدقل ونحوها
احجار بهض المشاير

سنة

- ٧٠ لساج الكاتب الفرنسي عاش
- ٧١ " وليندوس النيباتي
- ٧٤ " ولافرونين الفرنسي
- ٧٥ " وعمدل الموسيني
- ٧٥ " وريومر الهالكي
- ٧٨ " وغيليو
- ٧٨ " وكوزنيل الشاعر
- ٨٠ " وصاران الحكيم
- ٨٠ " وكنت الفيلسوف
- ٨١ " وافلاطون
- ٨١ " وبفون
- ٨٤ " وفرنكلين الكهربائي
- ٨٥ " ونيوتن
- ٨٦ " وهلي الفلكي
- ٩٦ " وبجائيل النجلن
- ١٠٠ " وزينو الحكيم
- ١٠٩ " وديوتريطس

كاوتشوك جديد

قبل ان حكومة الهند قد انتهت الى نوع
من الشجر ينمو في جنوبي تلك البلاد ويخرج منه
صمغ الكارنشوك بكثرة فان صح ذلك فقد
احسنت في ما فعلت لان استخدام النور الكهربائي
قد جعل الصناع في احتياج الى كثير من
الكارنشوك لليس الاسلاك المعدنية به

ينتدما فيزقها تمزيقا فتأمله الرجل فاذا من
الطائر المهود. ثم ان الطائر فنز على كتفو وجعل
ينقد اذنه وينشق شعرة وهو راجع يو الى بيتو .
فاذا صحح ما ذكره الموسيو بشو هذا فهو دليل
واضح على ادراك ثاقب ونباهة زائدة في هذا
الطائر كالايجني

اعظم آلات الرفع في العالم

جاء في المجردة العلمية الفرنسية انهم
يتصورون الآن على رصيف هـ بروج اضخم آلة صنعها
البشر لرفع الاثقال قوتها ١٥٠ الف كيلومتر
والفصد منها رفع المناقع التي صُنعت في معمل
كروب من ثقل ١٢٥ طناً . وكان اقوى هذه
الآلات طناً المهد آلة مينيا انشروي ترفع ثقل
١٢٠ طناً ثم آلة مينيا ولوج وهي ترفع ١٠٠ طن
ثم آلة امستردام وهي ترفع ٨٠ طناً ثم آلة برهاغن
وهي ترفع ٦٠ طناً ثم آلة هـ بروج وهي ترفع ٤٠ طناً

العاج الصناعي

عرض متعرض من العاج الصناعي في
مدينة امستردام وكان معظم ادواته من عاج
صنع على هذه الكيفية . تقع عظم النعم وقصر
بكاوريد الكلس مدة اسبوعين ثم سخن البخار مع
قصاصه جلود الطباء والماعز البيضاء حتى
ماعت كلها معا وسالت ثم اضيف اليها كمية قليلة
(نحو ثلثة اجزاء او اربعة لكل مئة منها) من
النسب الابيض . ثم رخت وحننت في الهواء
وصليت في مغطس من النسب الابيض فصارت
جسماً ايض احسن قواماً من العاج الطبيعي

القطن في العالم

لقد شعر اهل بر مصر وغيرهم من زارعي
الاقطن بالاضرار التي لحقت بهم من جراء
رواج الاقطن الامبريكي وقد لعبت المواجه
في صدور كثيرين من الذين يدون البصرة
الى امير بييد وستهشرفون ما اخبأ في زوايا
الاستقبال لانه يرون اقطن الولايات المتحدة
تزداد ازدياداً لا يفي لغيرها رواجاً . ولا حرج
عليهم في ذلك فانه منذ مئة سنة لم تكن اقطن
اميركا تذكر في العالم واليوم فانت في كثيرها
اقطن سائر الارضين . قيل انه في سنة ١٧٨٤
التي حرك لينبول الخبز على ثماني بالات من
القطن وارده من نيو اورليان بالولايات المتحدة
بدعوى ان ذلك المقدار لا يمكن جناؤه من
الولايات المتحدة واليوم يكاد قطنها لا يتدرفد
كان حاصلة في بعض السنين الاخيرة اكثر من
سنة ملايين باقة من الولايات الجنوبية وحدها
مع ان اكثر مزارع القطن في الولايات الشمالية
حتى ان صادر تلك البلاد لقد يفوق ملياراً من
الريالات . واما مساحة الاراضي التي تزرع قطناً
فكانت سنة ١٨٨٠ نحو ١٠ آلاف مليون متر
مربع من الارض وغلة كل ١٠ آلاف متر مربع
في اراضي وشطون ٢٩٢ كيلوكراماً من القطن
والقطن احسن حاصلات الولايات المتحدة
وربما نازعته الحبوب الاولى في هذه الايام . وهو
يباع في اوربا واميركا فتتناول بريطانيا العظمى
٤٥٠٠٠٠٠٠ منه على نقد برون كل مئة وقارنا اميركا

٢٩٥٠ والمانيا ١٠٠٨٠٠ وفرنسا ٩٠٩٠ وغيرها البقية
وهي ٤٠٧٠٠٠ . وقد احتفل الاميركيون بعيد المئة
سنة لزرعته في الشهر المنصرم

وبلي الولايات المتحدة في زراعة القطن بلاد
الهند فان الصادر منها سنوياً يزيد على اربعة
ملايين قنطار . والقطن يزرع في بلاد الدولة
العالية والجزائر وبلاد ايران وتركستان علا بلاد
مصر . ويزرع كثيراً في اوستراليا حيث تبلغ غلة
كل عشرة آلاف متر مربع من الارض نحو
٢٤٠ كيلوكراماً في السنة . وهو ينضج جيداً في
في بعض جهات كتون ويندر في اباطاليا

حياة السمك

قال جنرال تربية السمك ان كاتب جميع
تربية الاسماك اخذ سمكين من حوض السمك امام
جمهور من الوجوه ووضعها في امان فارغ من
الماء وانقاهما في اربع ساعات ثم وضعها في الماء
فظهر انها لم تموتاً تماماً ففتح ثم واحدة منها وصب
فيها قليلاً من العرق والماء فعادت اليها قوتها
وجمات تسبح كجاري عادتها اما الاخرى فانت
حسب الظاهر بعد ان تعاش رفقتها بنصف ساعة
فرفها من الماء وطرحها على الارض . وبعد
اربع ساعات لاحظ فيها شيئاً من علامات النزح
ففتحها وصب فيها قليلاً من العرق والماء
واعادها الى الماء فقامت على جنبها ولم تبض
عليها الا خمس دقائق حتى وازنت نفسها في
الماء وجملت تحرك زعانفها وبعد مدة عادت
قوية كالاخري

اتقان البلون

قبل ان فرنكلين الشهير شهد طيران اول بلون فعلمه المحصور ترى ما فائدة هذا الاختراع واي عوض بمتدده الذين يتفقون عليه الاموال الطائلة فاجابهم وما النفع من الطفل عند ولادته. اراد ان الشيء ينفع ولولم يظهر له نفع في بناءه كالطفل الذي لا يؤمل منه نفع عند ولادته وربما نفع العالم كله تمامًا عظيمًا في رجولته. ولقد صدق في قوله فان الياون الذي كان لا يؤمل منه نفع منذ مئة سنة اضحى الومر موضع آمال الناس حتى لقد تحقق فيه كثير من اماني الذين ابدعت مخيلاتهم اخبار بساط الرمح وما صارعه من الثرائب وذلك لما شاع حديثًا عن اختراع جديد اخترعه رجلان فرنسيان لادارة المركبات في الهواء كادارة السفن في الماء وقد جرب هذا الاختراع احاد ومضى ثلاث قصدي ولذلك بسطنا الكلام عليه في هذا الجزء في الصفحة ٢٠٦ ليعلم مجمل ما ثبت منه الى هذا العهد

السلطنة الانكليزية

ظهر من تقرير السير رنشد تيمبل الذي تلاه في مجمع العارم البريطاني ان الدولة الانكليزية مستوية الآن على خمس المعمورة وسكان ولاياتها ٢١٥ مليون نسمة . نسمة واربعون مليونًا منهم من الانكليز واثنتان وعشرون وثمانون مليونًا من الهنود والبقية من شعوب مختلفة . ودخلها السنوي ٢٠٢ ملايين

الليرات الانكليزية ٨٩ مليونًا من ذلك من بريطانيا وارلندا و٧٤ من الهند و٤٠ من بقية الولايات . وعندها ٢٤٦ سفينة بحرية و٣٠٠٠ سفينة تجارية وفي سلطنتها من الآلات البخارية ما قوته قوة ٢٢٥٠٠٠٠ حصان اي ثلث الآلات البخارية التي في الدنيا . وفي مدارس بلاد الانكليز نفسها ٥٢٥٠٠٠٠ بين تلميذ وتلميذة وفي مدارس الهند ٢٢٠٠٠٠٠ وفي مدارس كندا ٨٦٠٠٠٠ وفي مدارس استراليا ٦١١٠٠٠٠ ومجموع ذلك ٨٩٢١٠٠٠

اسلوب جديد للسير الى القطب الشمالي عرض كبيرون من رؤساء البحر الروسيون اسلوبًا جديدًا للسير الى القطب الشمالي وهو ان يسير الرواد بالمرايح من جزائر سيبيريا الجديدة التي تبعد عن القطب تسع مئة ميل ويضعوا المؤن في الجزائر التي يكتشفونها ويتقدموا منها رويًا رويًا نحو القطب . ولا يتقدمون كل مرة الا مسافة يمكنهم الرجوع فيها . وسيعرض هذا الاسلوب على المجمع العلمية لتنظر في يوم تجمع الاموال اللازمة له . وكاننا بهؤلاء الناس وكل منهم يقول

تختر عندي شيء كل مطلب

ويتصرف في عيني المدى المطاول

المجرات والمسكرات

قرر حاكم شيفان (ولاية اميركية) ان اكثر من تسعة اعشار المجرات التي ترتكب في تلك الولاية مسبب عن شرب المسكرات

الفارينا للبحر

قرّر بعضهم في الجمعية السولوجية انه عالم
البحر السطحية برفاند بلونة ببناء جذر
الفارينا (٢ من الجذر في ١٠٠ من الماء)
فزال لها واسرع شفاؤها. وكان هذا العلاج
يقيم في ستة وتسعين من كل مئة. ونسب ذلك
الى فعل الحامض الفاريناك بالاعصاب

مئدار المطر في بيروت

وقع في تشرين الثاني بعد صدور الجزء
الثالث ٧٤ القيراط وفي كانون الاول ٢٤
القيراط فقط فصار كل ما وقع من المطر ٧٢
القيراط. وكان مئدار المطر الذي وقع في عام
١٨٨٢ الى آخر كانون الاول ١٥ ٢٤ القيراط

استبدال الحجر بالثوتيا في الطباعة

اول من استبدل الطبع على الحجر بالطبع
على الثوتيا في فرنسا رجل يسمى مونروك والمظنون
ان الثوتيا ينوب مناب الحجر منذ الآن فصاعداً
في كل المطابع لما له عليه من المزايا مثل انه
ارخص منه ثمناً بعشرة اضعاف واخف وزناً
والظف جمعاً واسهل رأساً ويمكن ان يطبع عنه
من ١٥ الى ٢٠ الف نسخة دون ان يتغير الخط
عليه ليس باعسر من الخط على الحجر

اعلى بناء في الدنيا

يبنون الآن في فيلادلفيا بناءً وسيماً طوله
٤٨٩ قدماً وعرضه ٤٧٠ قدماً وفي برج عرضه
٩٠ قدماً وسيلغ عاوه ٥٢٧ قدماً و٤ قراريط
وذلك سيكون اعلى بناء بناء البشر حتى الآن

مسائل واجوبتها

ذلك

ج. ان الحساب قدم عند الهنود والكلدانيين
والمصريين واليونانيين وعرب اليمن ولكن العلي
مثلم بتنظيم الأبيد اختراع النظام المشرف
للاعداد والارجح ان الهنود اخترعوا هذا النظام
قبل المسيح ثم انتقل منها الى العرب في خلافة
المصور او انايون وانتقل من عرب الاندلس
الى الافرنج

(٢) ومنه. من وضع علم النلك

ج. قد ادعى وضعه كل من الصينيين

(١) ألكسيس افندي جبارولي... ارجوكم

ان تخبروني عن تاريخ ظهور الهندسة واسم
مخترعها

ج. اخترع مبادئ الهندسة المصريون قبل
المسيح بنحو الف واربع مئة سنة على ما قاله
هيرودوتس. وانتقلت منهم الى اليونان على ما
اثبت بروكليس في شرحه على مبادئ اقليدس.
واول من رتب القضايا الهندسية وجعلها علماً
هو فيثاغورس الفيلسوف

(٢) ومنه. من وضع علم الحساب متى كان